الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

دراسة كتاب: كفايات التدريس:المفهوم،التدريب ،الأداء
سهيلة محسن كاظم الفتلاوي

إعداد الطالبة:
• خلافي بختة

تحت إشراف الدكتورة:
* حطاب طانية

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

أول من يشكر بحمده أناء الليل وأطراف النهار ،هو العلي القهار بالأول والآخر والظاهر والباطن ،الذي أغرقنا بنعمته التي لا تحصى وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى ،وأنار دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم هو الذي أنعم علينا إذ أرسل فينا عبده ورسوله "محمد بن عبد الله" أزكى الصلوات وأطهر التسليم.

لله الحمد كله والشكر كله أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتني لإنجاز هذا العمل المتواضع.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعمله من أول المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة.

كما نرفع كلمة الشكر إلى الأستاذة المشرفة "حطاب طانية" التي ساعدتني على إنجاز بحثي.

كما نشكر كل من مد لنا به العون من قريب أو بعيد ،ونشكر كل أساتذة وعمال قسم الأدب العربي –جامعة مستغانم-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا،فكافئوه فإن لم تستطيعوا فأدعو له»

وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وشكرا

إهــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم ،وعلى آله وصحبه الميامين ومن اتبعم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

بدانا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نطوي سهر الليالي وتعب الايام و خلاصة مشواري بين دفي هذا العمل المتواضع.

أقدم إهدائي إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى أمي العزيزة .

إلى كل من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم إخوتي العزيزات :سميرة ،حميدة أمينة ،سمرة.

إلى من سرني سويا ونحن نشق الطريق لكتابة المذكرة وزميلي – محمد-

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى واجلى عبارات في العلم.

إلى من صاغوا لنا حروفا وفكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح.

إلى أساتذتي الكرام في الجامعة وبالأخص الأستاذة المشرفة "حطاب طانية"أهدي لها كل تشكراتي وأطلب من الله عزوجل أن يجعل عملها في ميزان حسناتها

بختة خلافي

مقدمة:

الدراسة الظاهرية للكتاب (الجانب النظري)

المبحث الأول: تشمل دراسة المظهر الخارجي للكتاب

1-إسم المؤلف
2-عنوان الكاتب
3-عدد صفحات الكتاب
4-حجم الكتاب (الطول ،العرض ،السمك) (كبير ،متوسط ،صغير).
5-الوصف الخارجي للكتاب (الواجهة الخلفية والأمامية للكتاب)

المبحث الثاني: عناصر الكتاب

1-تعريف بالمؤلفة
2-محتوى الكتاب (عدد الأقسام وعدد الفصول)

الفصل الأول:الكفايات التدريسية

المبحث الأول:التعريف بالمصطلحات (التدريس ،التدريب ،الأداء ،المهارة الكفاءة والكفاية).

المبحث الثاني: -العلاقة بين الكفاية والمهارة.

-العلاقة بين الكفاية وبين الأداء.

المبحث الثالث: برامج إعداد المعلم القائم على أساس الكفاية.

المبحث الرابع: مميزات أسلوب إعداد وتدريب المعلم القائم على الكفاية.

المبحث الخامس: أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم الفعال.

الفصل الثاني: كفايات معلم المواد الاجتماعية.

الفصل الثالث: استراتيجيات التعليم والتدريب على أداء الكفايات التدريسية.

1-طريقة التعيينات التدريبية.

2-طريقة العرض العملي.

الفصل الرابع: المدخل إلى البرنامج التدريبي.

- المقدمة
- المشكلة
- المسوغات
- الأهداف
- الفرضيات
- الحدود

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم ،و الحمد لله رب العالمين الذي شرف اللغة العربية على سائر اللغات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أجمعين ، أما بعد:

تعتبر كفايات التدريس برنامج تدريبي مطورا خصيصا لإعداد المعلمين وتدريبهم حيث يرتكز على تحديد الكفايات اللازمة بشقيها المعرفي والمهاري ويعني بتمكينه من اكتساب المهارات اللازمة لأداء مهامه التدريسي في المواقف التعليمية من خلال التدريب العملي ليتمكن من تحديد مواطن قوته وضعفه ومما ينبغي مستقبلا.

ومن أهم الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الكتاب ،الذي يحمل عنوان "كفايات التدريس ،المفهوم ،التدريب ،الأداء " ،لدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ليكون محور موضوع مذكرة نيل شهادة الماستير ،وقد كان الكتاب يصب في مجال تخصصي ألا وهو كفايات التدريس ،يحتوي على شرح مفصل في كفايات التدريس المفهوم التدريب ،الأداء ،ومن خلال دراسة الكتاب والمواضيع التي يجب أن نتطرق إليها ابادر في ذهني عدة تساؤلات منها: ما مفهوم التدريس؟ وما طرائقة المجدية التي تعطي نتائج مفيدة للمعلم والمتعلم؟ وما هي كفايات التدريس؟.

وللإجابة على هذه التساؤلات اتبعت خطة التالية:

الفصل الأول: الدراسة الخارجة للكتاب،تطرقنا فيها بذكر إسم المؤلفة ،دراسة عنوان الكتاب ،عدد صفحات الكتاب ،حجم الكتاب ،الوصف الخارجي للكتاب عناصر الكتاب ،التعريف بالمؤلفة ،محتوى الكتاب.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية للكتاب ،ثم الخاتمة و التي حملت أبرز نتائج البحث ،وبالنسبة للمنهج الذي أتبعته في دراسة تلخيص هذا الكتاب هو المنهج الوصفي التحليلي نظرا المتطلبات المذكرة ،ومن المراجع التي إعتمدنا عليها هي:

- حمدان محمد زيان ،قياس كفايات التدريس ،جده دار السعودية للنشر.
- عزيز صبحي خليل ،أصول وتقنيات التدريس والتدريب ،بغداد للنشر

ولقد واجهتني صعوبات منها: ضيق الوقت ،قلة المصادر والمراجع ،قد حاولت قدر المستطاع الإحاطة بعناصر الموضوع بهدف جعل البحث شاملا وافيا رغم تلك الصعوبات.

وفي الأخير نتقدم بقلوب شاكرة ونفوس خاضعة الذي اهدانا العقل وفضلنا عن سائر المخلوقات ،الذي يستحق الشكر وحده سبحانه وتعالى ،الذي بفضله وصلنا إلى هذا المقام.

كما نتقدم بكل تشكراتنا إلى الأستاذة "حطاب طانية" المشرفة على المذكرة التي منحتني الكثير من وقتها ،وكانت لي رحابة صدرها وسمو خلقها وأسلوبها المميز في متابعة المذكرة ،أكبر الأثر في المساعدة على إتمام هذا العمل ،واسأل الله العلي القدير أن يجازيها خير الجزاء وأن يكتب صنيعها في موازين حسناتها.

1-الدراسة الظاهرية للكتاب:

إسم المؤلفة: الدكتورة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي.

عنوان الكتاب: كفايات التدريس: المفهوم ،التدريب ،الأداء.

عدد صفحات الكتاب: 387 صفحة.

حجم الكتاب: الطول: 24سم.

العرض:16,5سم.

السمك:2,5سم.

الوصف الخارجي للكتاب:

الواجهة الأمامية:يحتوي الكتاب على اللون الأزرق و تتخلله الألوان التالية: الأبيض ،الأصفر ،البرتقالي والقليل من اللون الأسود ،كما يحتوي على إسم الدكتورة المكتوب بالخط المتوسط ،عنوان الكتاب بالخط الكبير.

الواجهة الخلفية: يحتوي الكتاب في الأاخير على ملخص الكتاب وما احتواه كما قد طبعت فيه دار النشر، البريد الالكتروني لدار الطبعة ورقم فاكس.

2-عناصر الكتاب:

تعريف بالمؤلفة: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي أستاذة المناهج وطرائق التدريس جامعة واسط كلية التربية الأساسية العراق.

من مؤلفاتها:- المدخل إلى التدريس دار الشروق 2003.

- تفريد التعليم في إعداد وتأهيا المعلم دار الشروق 2004.

- تعديل السلوك في السلوك دار الشروق 2005.

- المناهج التعليمي والتدريس الفعال دار الشروق2006.

- الجودة في التعليم دار التعليم2007.

محتوى الكتاب:

يحتوى الكتاب على مقدمة ،قسم الكتاب إلى ثمانية فصول ،في الفصل الأول: درست الكفايات التدريسية ،الفصل الثاني: كفايات معلم المواد الاجتماعية والفصل الثالث: معنون باسم إستراتيجيات التعليم والتدريب على أداء الكفايات التدريسية أما الفصل الرابع: المدخل إلى البرنامج التدريبي ،وتضمن الفصل الخامس: إجراءات بناء البرنامج التدريبي في إعداد الطلبة /المعلمين،واحتوى الفصل السادس: على النتائج التطبيقية للبرنامج ،كما احتضن الفصل السابع: الاستنتاجات ،التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج تجريب البرامج ،و أخيرا الفصل الثامن: عرض البرامج التدريبي لإعداد الطلبة/المعلمين.

وفي آخر الكتاب اختتمت بخاتمة.

الفصل الأول

مفهوم التدريس:

يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تتلقى وتكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بيه إلى القدرة على التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم وقد عرف التدريس تعريفات عديدة منها:

المعنى اللغوي للتدريس:

إن كلية التدريس مشتقة من الفعل:دَرَسَ ،فيقال درس الشيء و الرسمُ ،يدرُسُ دروسًا

ولقد وردت كلمة درس ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم ست مرات وذلك في قوله تعالى:« وَلْيَقُولُوا دَرَستُ » الأنعام 105[1].

وهنا ذكرت بصيغة الماضي وقد أسند إلى الماضي واو الجماعة في قوله تعالى:« ودَرَسُوا مَا فيه » الأعراف 169[2].

المعنى الاصطلاحي للتدريس:

هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين التي يقدمها وكافة الإجراءات التي يقدمها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف ،هناك من يرى أن التدريس هو الجانب التكنولوجي للتربية وتختلف النظرة إليه باختلاف الأهداف التربوية وفلسفات التربية واتجاهاتها.

[1] سورة الأنعام الآية 105
[2] سورة الأعراف الآية 169

فأصحاب الاتجاه التقليدي يرون أن التدريس يقوم على الحفظ والتلقين أمام أصحاب الاتجاه الحديث فيرون أنه يقوم على التوجيه والإرشاد ويطلق مصطلح التدريس أيضا على التعليم المفصود المخطط له.

فيعرفه حمدان محمد زيان: على أنه عملية تربوية تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ،ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة[1].

وهناك من ينظر إلى التدريس على أنه عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين المعلم والمتعلم يحاول فيها المعلم إكساب المتعلمين المعارف ،المهارات الاتجاهات والخبرات التعليمية المطلوبة مستعينا بأسلوب وطرق ووسائل مختلفة تعينه على إيصال الرسالة مشاركاً المتعلم فيما يدور حوله في الموقف التعليمي[2].

المعنى اللغوي للتدريب:

يعتبر التدريب أحد مقومات التنمية التي تعتمدها المؤسسات والمنظمات الحديثة في الدول الصناعية والنامية على حد سواء لبناء جهاز قادر على مواكبة التغيرات الوظيفية الإنتاجية منها و الإدارية التي تفرضها التغيرات المختلفة.

المعنى الاصطلاحي للتدريب:

عرفه عزيز صبحي خليل بـ:"عملية تلقي أفراد المعلومات ،المعرفة ،الخبرة والممارسة التطبيقية في حقل من حقول الاختصاص وفق برامج وخطط وأساليب

[1] حمدان محمد زيان،قياس كفايات التدريس،جدة،الدار السعودية للنشر والتوزيع 1984،ص 03-07.
[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس"المفهوم،التدريب،الأداء،دار الشروق للنشر والتوزيع عمان،الاردن،ط1،2001 ،ص 17.

مدروسة ،بإشراف متخصصين ومدربين مؤهلين لهذا الغرض بهدف إعدادهم وتهيئتهم لأداء الأعمال التي ستوكل إليهم"[1].

وعرفه موسى سعدي:"يتضمن مفهوم التدريس فضلا عن القيام بمهام ومتطلبات المهارة المعتمدة على الجهد العقلي والنفس حركي"[2].

عرفته سهيلة محسن القبلاوي:"على أنه التمرين الموجه في الممارسة على مهام الكفاية والمهارة لإجادته واعتياده و الدراية بيه ،في ضوء طرائق عديدة تفسح المجال للممارسة العلمية أو التطبيقية لتحسين مستوى الأداء أو الإنجاز الفعلي[3].

[1] عزيز صبحي خليل،أصول وتقنيات التدريس والتدريب،بغداد،مركز التعريب والنشر1985،ص 10-158.

[2] موسى سعدي،لفته،النمذجة في التدريب وزارة التربية،معهد التربيبة،معهد التدريب والتطوير العربوي د،ت،ص 19-21.

[3] الفتلاوي سهيلة محسن،أثرفا علبة التدريب في أداء الطالب المعلم الكفايات التدريسية،بغداد 1995 رسالة دكتورة غير منشورة،ص 12-40.

عوامل التدريب:

يعتمد التدريب على عدة عوامل أو شروط ينبغي توافرها في الموقف التدريبي حتى تسهل عملية التعليم و التعلم و تصبح عملية نشطة فعالة ومن بينها:

1-أوضح التقديم: إن وضوح الغرض أو الهدف من التدريب جانب شديد الأهمية يرتبط بوضوح التقديم ،فضلا عن تقديم موضوع الكفاية أو المهارة وتحليلها إلى مهام فرعية باستخدام الدراسة النظرية إلى جانب الوسائل التعليمية[1].

2-توفير الخبرات المباشرة: لا يمكن أن يخلي أي برنامج تدريبي من توفير فرصة الخبرة والملاحظة الشخصية ،فعلى سبيل المثال ،إن الدراسة النظرية لكفايات ومهارات التدريس لا يمكن أن يساعد على التمكن منها وإتقانها دون ترك المتعلمين في البرنامج التدريبي.

3-الممارسة: تعتبر الممارسة شرطا عاما من شروط التدريب الناجح فعن طريقها يحدث التغير شبه الدائم في أداء التعلم ، ولذلك لا يتحقق اكتساب الكفاية أو المهارة والتمكن في أدائهما دون ممارسة المهام والاستجابة والأداء الذي يحقق اكتسابهما.

إن الممارسة في البرامج التدريبية تتيح فرص ومن بينها مايلي:

أ- تساعد على تنمية الكفاية والمهارة واكتسابها.

ب-تساعد المتعلم على إتقان أداء المهام الفرعية في تعلم الكفاية أو المهارة.

ج- تحقق التناسق بين المهام مما يؤدي إلى أدائها في تتابع وفي الزمن المناسب.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،المفهوم،التدريب الأداء،ص41.

د- تمنع انطفاء ونسيان المهام الفرعية في الكفاية والمهارة المطلوب تعلمها أو اكتسابها.

هـ- تتيح الفرصة للمتعلم ليكون قادرا على الأداء الفعال بشكل يسير وملائم وصحيح[1].

الفعل اللغوي للفاعلية:

الفعل: كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد.

قال تعالى:« فَعَلْت ،فَعْلتكَ التي فَعَلتَ » سورة الشعراء الآية 19[2].

المعنى الإصطلاحي:

يعرف التدريس الفعال على أنه: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بيها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس دون إهدار في الوقت والطاقة[3].

أما صياغة هذه المادة في (فعال) – صيغة و مادة- وهي إحدى صيغ المبالغة في وصف (فاعل) ،قال الله تعالى:« فَعَالٌ لمَا يُريدُ[4] » سورة البروج الآية 16،وبإلحاق ياء النسبة وتاء التأنيث تكونت لفظة (فعالية) فياء النسبة لحقت به للربط بين المنسوب (فعالي) والمنسوب إليه (فعال) ولما كانت النسبة تجعل المنسوب في قوة المشتق أضيفت لاحقة التاء لنقله من الوصفية إلى الاسمية وهذه اللاحقة تلحق أي لفظ عدا الأفعال[5].

[1] سهيلة محسن كاظم القتلاوي،كفايات التدريس،المفهوم،التدريب الأداء،ص22-23.
[2] سورة الشعراء ،الآية 19.
[3] اللقاني أحمد حسين وفارعة حسن،التدريس الفعال،القاهرة،علم الكتب،1985،ط1،ص 9-67.
[4] سورة البروج،الآية 16.
[5] ابن هشام الأنصاري،شرح قطر الندى وبل الصدى،ص270.

أسس التدريس الفعال:

يحتل التدريس مكاناً مهما في كل المجتمعات لكون التدريس مهنة.

- يسهم التدريس في ترجمة الأهداف التربوية إلى حقائق ومعلومات ،مناهج تصميمات ونظريات ،لذلك فالتدريس هو الأداة الفعالة في تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع والأهداف التعليمية لكل مادة دراسية.
- توفر المعلم المعد إعدادا علميا ومهنيا جيدا.
- استخدام المعلم لطرق وأساليب تدريسية متنوعة ومتعددة بغية تنفيذ الأهداف المعرفية.
- إلمام المعلم بأسس وقواعد الاستخدام الناجح لوسائل وتقنيات التعليم على الصعيدين النظري والتطبيقي.
- مدى مواكبة المعلم للتطورات والاتجاهات الجديدة في العلوم التربوية والنفسية.
- الإيمان بأن التدريس ليس له نمطية واحدة ثابتة يمكن اتباعها في تدريس كل المواد والموضوعات الدراسية
- وجود المناهج الملائمة لمستوى نضج المتعلمين العقلي والمرتبطة بحاجاتهم وحاجات مجتمعهم واتجاهات العصر الذي يعيشون فيه.
- توفر وسائل وتقنيات التعليم من الإذاعة المرئية ،المسموعة ،الأفلام التربوية ،النماذج ،الخرائط ،المطبوعات والرحلات....مما يمكن الإفادة منها في التدريس[1].

[1] سهيلة محسن كاظم القتلاوي،كفايات التدريس،ص 19.

مفهوم الأداءة:

المعنى اللغوي: لفظ مشتق من الفعل (أدَا) ويعني (أدَى) الشيء :قام به.

المعنى الاصطلاحي: تعددت المفاهيم بتعداد الآراء التي تناولت هذا المفهوم:

- ينظر البعض للأداء على أنه مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين ،وهذا الأداء هو ما تلاحظه ملاحظة مباشرة.
- ويعتبر الأداء على أنه المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفعالية وبمستوى معين[1].

مفهوم المهارة:

المعنى اللغوي: لفظ مشتق من الفعل الثلاثي (مَهَرَ) ويعني الصداق ،والجمع مهور.

والمهارة: الحدق في الشيء، و الماهر: الحادق بكل عمل.

المعنى الاصطلاحي للمهارة: تعني المهارة ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا[2].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 21-24.
[2] المرجع نفسه،ص 25.

مفهوم الكفاءة والكفاية:

المعنى اللغوي للكفاءة والكفاية:

الكفاءة:يقال وكفاء على الشيء مكافأة جازه ،قال حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم: "وروح القدس ليس له كفاءٌ"،أي جبريل عليه السلام ليس له تطير ولا مثيل[1].

الكفاية: في قوله تعالى:« أَوْلَمْ يَكَف برَبكَ أَنَهُ عَلَى كُل شيْء شَهيد » سورة فصلت الآية 53[2].

أنه قد بين لهم ما فيه كفاية في الدلالة على توحيده ،الكُفية بالضم ما يكفيك من العيش.

وقبل الكفية: القوت.

المعنى الاصطلاحي للكفاءة والكفاية:

الكفاءة: فيرى جود (Good) أن الكفاءة هي القابلية على تطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العليمة.

الكفاية: فيرى جود (Good) في الكفاية القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع اقتصاد في الجهد والوقت والنفقات[3].

[1] حسان بن ثابت. أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري.
[2] سورة فصلت،الآية 53.
[3] Good,G.V.Dictionary of Education.3rded. New york :M C Grow Hill,1973

العلاقة بين الكفاية والمهارة:

- نطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة ،فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية.
- تتطلب المهارة شروط السرعة والدقة والتكيف في حين تتطلب الكفاية أقل التكاليف من حيث الجهد ،الوقت ولكن ليس بمستوى أداء المهارة.
- إذا تحققت الكفاية لشيء ما ،فهذا لا يعني بالضرورة تحقق المهارة به.
- إن المهارة تصور المستوى العالي من الكفاية في الإنجاز.

العلاقة بين الكفاية وبين الأداء:

- الأداء لكي يكون فعالا يجب أن يكون ذا كفاية عالية ،وأن الكفاية ترتبط بالمقدرة على العمل بمستوى معين في الأداء ،كما ترتبط بسلوك أدائي مُرض للقيام بمقتضيات الأفعال والأعمال التي يتطلبها التدريس.

العلاقة بين الفعالية والكفاية:

- إذا تحققت الفعالية لشيء ما فهي تعني تحقيق الكفاية له.
- الكفاية مطلب ضروري للفعالية.
- إن الكفاية أحد عناصر الفعالية.
- إن نطاق الفعالية يتضمن الكفاية ،ولكن نطاق الكفاية قد لا يتضمن الفعالية[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 29.

برامج إعداد المعلم القائم على أساس الكفاية:

إن من أبرز السبل لتطور بناء المعلم هو الاهتمام بالأساليب المبتكرة والاتجاهات الحديثة التي ظهرت في مجال إعداد وتدريبه.

إن الإفادة من مثل هذه الأساليب والاتجاهات أمر ضروري إذ سيجد المربون مجالا للإفادة من روحها أو بعض عناصرها الممكنة عاجلا أم آجلا.

إن توفير المعلم الجيد يعد التزاما نحوى الناشئين ،ونحو مستوى مهنة التعليم يضاف إلى هذا الظهور مهارات مستجدة للتدريس مرتبطة باستخدام التقنيات التربوية ،يدفعنا هذا إلى النظر في برامج إعداد المعلم بين الحين والآخر لتمكين هذا الأخير على إتقان المهارات التي أصبح أمر استخدامها ضروريا لأنها:

- تساعدهم في تقديم إيضاحات مهمة للمتعلمين وعلى إثارتهم للتعلم.

وقد تمت العديد من المحاولات لتطوير برامج إعداد المعلم خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين ومن أهمها إستخدام:

- التعليم المصغر (Micro Teaching)
- تحليل التفاعل اللفظي (Interaction Analysis)

لقد تم استخدام أسلوب التعليم المصغر في: برامج إعداد وتدريب للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها يوظف جهاز التسجيل المرئي (الفيديو) كأسلوب جديد للتدريب على مهارات التدريس ،وبه تصغر المهمة التعليمية وتقتصر على مهارات محدودة يتم تدريب المتدربين عليها الواحدة بعد الأخرى[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 30.

إن استخدام التعليم المصغر كأسلوب بديل للتربية العلمية ،يعكس الخلط بين أسلوب بالتعليم المصغر كأسلوب لاكتساب مهارات جزئية والتدريب عليها ،وبين وظيفة التربية العلمية التي يواجه فيها (الطالب/ المعلم) الموقف التعليمي بكل تعقيداته ،فضلاً عن أننا نجد اختلافا بعدد المهارات وأنواعها ضمن البلد الواحد ومن مؤسسة لأخرى.

أما بالنسبة لاستخدام أسلوب تحليل التفاعل اللفظي في برامج إعداد المعلمين والذين يهتم بدراسة السلوك التدريبي من خلال رصد ما يصد من كلام عن المعلم أو المتعلم بقصد مساعدة المعلم على مراجعة أسلوبه في التدريس.

والهدف الرئيسي من استخدام هذا الأسلوب في إعداد المعلمين هو لغرض تدريب (الطالب/ المعلم) على طريقة المناقشة والحوار بينه وبين المتعلمين وإحلالها محل طريقة التلقين أو المحاضرة (الطالب/ المعلم) على ترقية أسلوبه في التدريس.

إن أسلوب تحليل التفاعل اللفظي لم يحقق أثره المنشود في إعداد المعلمين ويرجع ذلك لكونه يؤكد على كفاية واحدة من كفايات التدريس متجاهلاً الكفايات والمهارات الأخرى.

كما أنه ابتكر أسس كأسلوب الملاحظة التفاعل الذي يحدث داخل الدرس وتحليله ،لكنه تحول لكي يستخدم كأسلوب لإعداد المعلم ،كما أنه يركز على تكرار حدوث السلوك اللفظي وليس على نوعه[1].

لقد ظهرت في الستينات من القرن العشرين حركة واتجاه في برامج إعداد المعلم عرفت بـ:

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 31.

- اسم تربية المعلم على أساس الكفاية أو باسم تربية المعلمين على أساس الأداء.

أما المقصود بهذه الحركة فهي تلك البرامج التي تحدد أهدافا دقيقة لتدريب المعلمين ،وتحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح ثم تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات.

ويلاحظ في نشأة هذه الحركة والمؤثرات التي ساعدت على انتشارها في الستينات نتيجة عوامل متعددة منها:

1- أن التحرك باتجاه البرامج القائمة على الكفاية كان نتيجة لمطالبة الجماهير بمردود أفضل لعملية التعليم.
2- جاءت هذه الحركة أيضا كرد فعل للأساليب التقليدية التي تسود برامج الإعداد لتتجاوز ثغراتها وعيوبها ،التي تؤكد على الجانب النظري والتي تستند على المفهوم التقليدي لتربية المعلمين.
3- التطور الواسع في مهنة التدريس وما صاحبها من دراية واسعة بخصائص المعلم و نوعيات سلوكه في المواقف التدريبية المختلفة.
4- كما أنها جاءت كاستجابة لانسحاب الكثير من المفاهيم الاقتصادية وأساليبها على النظام التعليمي ،فمظهر مفهوم(اقتصاديات التعليم) وبه يتم التركيز على مقدار ما ينفقه المجتمع على التعليم وناتجة.
5- إن تطور التكنولوجيا وتوفرها سهل تنفيذ منهج الحركة في عملية التعليم والتعلم[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 32-33.

الفرضيات التي تبنى عليها مثل تلك البرامج:

1- إن المقررات الدراسية لا تضمن لوحدها اكتساب المعلم الكفايات التدريسية وإتقان مهارته.
2- إن أهداف البرامج والكفايات التدريسية يمكن تحليلها ،تصنيفها ،تحديد الخبرات والنشاطات التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف.
3- يصبح التعليم والتعلم أكثر فعالية عندما يفهم المتعلم ما هو متوقع أو مطلوب منه.
4- يصبح التعليم والتعلم أكثر فعالية عندما يراعي الفوارق بين المتعلمين في الاهتمامات ،القابليات والحاجات .
5- اشتراك المتعلم بنشاط في الخبرات التعليمية تجعل التعلم أكثر فعالية.
6- إن التدعيم المباشر لاستجابة المتعلم بعد أن يقوم بالفعل أو الأداء تجعل التعلم أكثر فعالية.

مميزات أسلوب إعداد وتدريب المعلم القائم على الكفاية:

1- إن الطلبة / المعلمين عندما يعرفون الكفايات التي يتطلبها عملهم فإنهم يستطيعون تحديد الأهداف التي يعملون من أجلها.
2- يتم تحديد الكفايات اعتمادا على تحليل لوظائف المعلم وأدواره والمهام التي يقوم بها.
3- توضع الكفايات التي يتوقع من المعلم القيام بها داخل الفصل وخارجه في صورة أهداف سلوكية.
4- الاهتمام بالفروق في القابليات ،الاهتمامات والحاجات الذاتية للمعلمين والعمل على تقديرها.

5-تمتاز مجموعة الكفايات التدريسية في البرامج بالتدرج والانتظام في مجموعات يسهل ترجمتها إلى خبرات تعليمية.

6-إن تقدم الطالب /المعلم ضمن البرنامج يعتمد على سرعته وتقدمه التي توافق قدرته.

7-أنه يتيح فرصا أكبر للتأكد من مستويات الخرجين[1].

8-يمتاز البرنامج في اعتماده الواسع على التقنيات التربوية في عمليات إعداد الطلبة و تدريبهم.

9-الاهتمام بتضييق الفجوة بين التنظير والتطبيق ،وذلك بإحكام الترابط والتكامل بين المجالين النظري والتطبيقي في برنامج إعداد المعلمين في عملية تعليمهم وتعلمهم هذا البرنامج.

10- الاستفادة من التغذية الراجعة (Feedback) من مختلف المصادر ليحصل المتعلم على معلومات منظمة مستمدة من خلال تقدمه في البرنامج.

11- تكون المعايير التي يراد استخدامها لتقويم كفايات (الطالب /المعلم) واضحة ومعلومة لديه.

12- يستدل على كفاية (الطالب /المعلم) من ملاحظة واقع سلوكه وتصرفاته المهنية ومن أسلوب مثابرته واجتهاده في أعماله وممارسته اليومية المتجددة.

13- يؤكد هذا الأسلوب على الإفادة من استخدام معظم المستحدثات التربوية ،تحقيق الأهداف ،منها التعليم المصغر ،تحليل التفاعل اللفظي وغيرها من المستحدثات التربوية.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 34.

14- إن هذه البرامج ترتكز على العديد من الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة منها: تفريد التعليم والتعليم الذاتي.

15- تحديد المحتوى الذي يوفر الكفايات من مفاهيم ،مبادئ ،مهارات وأمثلة توضيحية لها.

16- تستخدم أنواع مختلفة من التقويم ما بين تشخيصي ،بنائي وتجميعي.

17- يتم التقويم من خلال الأداء النظري والعملي عن طريق المتابعة من القائمين عليه.

18- العناية بالعمل الميداني لتسهيل عملية اكتساب الكفايات التي ستؤدي في الموافق التدريسية[1].

أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم الفعال:

هناك عدة أبعاد في كفاية المعلم ومنها:

أ-البعد الأخلاقي:1/ يتصف بالمرونة والشجاعة.

2/ مثابر وصبور.

3/ يتمتع بأخلاقيات مهنية عالية.

4/ هادئ ولا ينفعل.

5/ متحمس للتدريس.

6/ ديناميكي أي يستخدم صوته وتعبيرات الوجه كجلب الإشارة.

7/ يتضح عليه الشعور بالثقة.

8/ يشجع الاحترام المتبادل بينه وبين المتعلمين.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 35.

9/ يظهر اهتماما وثقة بطلبته ويعاملهم معاملة إنسانية قائمة على الاهتمام.

10/ يشجع فرص التقويم الذاتي ،يقلص فرص التحيز لأدنى درجة.

11/ يستغل وقت التدريس استغلالاً حسنا فيه مصلحة للمتعلمين.

12/ الاستماع الجيد للمتعلمين وتأييد استجاباتهم الصحيحة.

ب-البعد الأكاديمي: ويضم الكفايات الأكاديمية اللازمة لتمكينه من ممارسة تدريس مادة ما بفاعلية واقتدار وتشمل:

1/ امتلاك مهارات علمية التقصي والاكتشاف.

2/ استخدام خطوات منهج البحث العلمي في التدريس.

3/ يلم بمادة التخصص.

4/ استخدام الأمثلة التوضيحية التي ترتبط بمادة الدرس وأهدافه.

5/ يوضح أوجه الترابط بين عناصر الدرس الرئيسة.

6/ توجيه التدريس على نحو يساعد على التدرج في مستوى الصعوبة[1].

7/ يشرح بشكل واضح وشيق.

8/ يوضح ،يفسر ويربط موضوع الدرس بمشكلات الحياة وضمان مشاركة المتعلمين القصوى في أثناء التدريس.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 37.

9/ يتقن الحقائق ،المفاهيم والتعميمات الخاصة بالمادة التي يدرسها أو المقر الذي يدرسه.

10/ يلم بالأهداف التربوية العامة لمجتمعه.

11/ تكييف المنهج الدراسي وفق متطلبات المتعلمين داخل الفصل.

12/ يتعرف على الأهداف التربوية العامة للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها.

ج-البعد التربوي: إن البعد التربوي لكفايات المعلم يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم ،الاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان لتحقيق الأهداف التربوية ،ويضم البعد التربوي الكفايات الأدائية أو الإنجازية الآتية:

1-**الكفايات السابقة للتدريس**: تشمل مرحلة التحديد ،التحضير للتدريس وتضم

الكفايات الفرعية الآتية:

- 1-1- تحليل محتوى مادة الدرس: من الأساليب العلمية التي يستخدمها المعلم لوصف المحتوى الظاهر ،المضمون لمادة الدرس واستخلاص ما تتضمن في جوانب التعلم المختلفة من جوانب معرفية ووجدانية ومهارية مما يساعد المعلم في التخطيط لخطوات وإجراءات تنفيذ الدرس بغية تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

- 1-2- تحليل خصائص المتعلم: هو تحليل المعلم للخصائص المشتركة للمتعلمين من مستوى النمو العقلي ،العمر الزمني ،المستوى الاجتماعي الدراسي الخصائص الفردية للمتعلم من القدرة على التركيز والإنتبه.
- 1-3- الخطيط للتدريس: هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها ،المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة[1].
- 1-4- صياغة أهداف التدريس: هي ما يخطه المعلم لدرسه من أهداف مستوعبا وسائل تحقيقها ،وتعد هذه نقطة البداية في التخطيط وفي تنظيم التتابع التنفيذي خلال تدريس الدروس اليومية.
- 1-5- تحديد طرائق التدريس: هو تعيين المعلم للطريقة أو الطرائق التدريسية التي يستخدمها في أثناء سير الدرس لمعالجة موضوع ما مراعيا منها طبيعة الموضوع ،خصائص ،إمكانيات المتعلمين ،البيئة المدرسية والفصيلة.
- 1-6- تحديد إستراتيجية التدريس: هي تجديد المعلم لمجموعة العناصر الأساسية التي تشكل في مجموعها إستراتيجيات التدريس للتعامل معها من حيث طريقة التقديم ،التوقيت في ضوء طبيعة طرائق التدريس المختارة.
- 1-7- تحديد الوسائل التعليمية: هو تعيين المعلم للوسائل والتقنيات التعليمية التي سوف يستخدمها أثناء سير الدرس مراعيا فيها توفر الشروط لنضج وخبرة المتعلمين مع الإجابة عن الأسئلة.

أمثلة:- متى تستخدم الوسيلة التعليمية أثناء سير الدرس؟

-هل الوسيلة التعليمية مناسبة لمستويات المتعلمين؟

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 40.

2- الكفايات التدريسية: وتشمل مرحلة التدريس الفعلي ،تضم الكفايات الفرعية الآتية:

- 2-1- تنظيم بيئة الفصل: هي مجموعة الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتهيئة بيئة الفصل الدراسي وإعداده بصيغة مشجعة لعمليتي التعليم والتعلم ومن أمثلة ما يمكن أن يتم ضمن هذه العملية هو توفير الإضاءة والتهوية المناسبة إعداد السبورة ،تنظيم جلوس المتعلمين...وغيرها ،مراعيا طبيعة المتعلمين احتياجاتهم وأساليبه في العمل.
- 2-2- التهيئة للدرس: هو كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد التمهيد للدرس الجديد وتهيئة المتعلمين ذهنيا ،جسميا ،انفعاليا لتلقي الدرس ،قبوله والتفاعل المتواصل مع مختلف أطراف الموقف التعليمية[1].
- 2-3- جذب الانتباه: هي خطوات إذكاء شوق المتعلمين وإثارة اهتمامهم للدرس عن طريق قيام المعلم بإجراءات متعددة منها التهيئة للدرس الأسئلة من الحياة ،والاستشارة ببعض الأمثلة أو الصور والنماذج ،الحركات وكل من الحياة.
- 2-4- تنويع الحافز:هي مجموعة الأنماط السلوكية للمعلم التي يؤدي إلى جلب وتقوية انتباه المتعلمين أثناء الدرس ،ذلك عن طريق التغير المقصود في أساليب عرض الدرس عن طريق سلوكيات المعلم اللفظية في التوقيت الصمت ،الإشارة وتغيرات الوجه...إلخ.
- 2-5- تحسين الاتصال: هي كل قول أو إيحاء أو فعل يتخذ صورة الكتابة أو القراءة أو الحركة يقوم بها المعلم لغرض التفاعل بينه وبين المتعلمين تعبر عن التعاون و الرضا.

[1] سهيلة محسن كاظم القتلاوي،كفايات التدريس،ص 41-42.

- 2-6- استخدام الوسائل التعليمية: استعمال المعلم للوسائل التعليمية المتاحة والمعدة مراعيا القواعد العامة في العرض والاستخدام لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.
- 2-7- التعزيز: هو كل قول أو رمز أو فعل يقوم به المعلم لغرض الاعتراف والتدعيم لاستجابات المتعلمين لزيادة احتمال تكرارها.
- 2-8- إدارة الفصل: هي مجموعة الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى المتعلمين وتنمية علاقات إنسانية جيدة.
- 2-9- الغلق(الإغلاق) :هو كل ما يقوم أو يفعله المعلم بقصد إنهاء الدرس نهاية مناسبة لغرض مساعدة المتعلمين على تنظيم المعلومات وبلورتها في عقولهم مما يتيح لهم استيعاب ما عرض عليهم.

2-9-1- غلق المراجعة: ويستخدم بتلخيص كل ما تم عرضه عن طريق السؤال والجواب أو عن طريق نشاطات أخرى.

2-9-2- غلق الربط: و يستخدم بربط ما تم عرضه بمعارف سابقة للمتعلمين أو بمعلومات وخبرات جديدة أو إتاحة الفرصة للمتعلمين[1].

- 2-10-تحديد الواجب البيتي: يشمل كل ما يخصصه المعلم من أنشطة وواجبات يكلف المتعلمين بإنجازها لغرض مراجعة ما تم عرضه لعمل مقبل داخل الفصل.

[1] سهيلة محسن كاظم القتلاوي،كفايات التدريس،ص 42-43.

3- **كفايات تقويم نتائج التدريس**: وتتضمن الكفايات الفرعية الآتية:

- 3-1- صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية:هي إعادة المعلم أسئلة لمادة الدرس صحيحة ودقيقة ،تقيس قدرات عقلية متنوعة للمعلمين بعد إثارة تفكيرهم مراعيا القواعد والشروط في صياغتها.
- 3-2- التقويم التكويني: هي الوسائل التي يستخدمها المعلم أثناء سير الدرس أو بعده أو على فترات منتظمة خلال تطبيق البرنامج التعليمي لغرض معرفة ما حصل عليه المتعلم من المعرفة والحقائق داخل الفصل.
- 3-3- التقويم النهائي: هي الوسائل التي يستخدمها المعلم في نهاية البرنامج الدراسي سواء كان فصليا أو سنويا الغرض تقدير مدى تحصيل المتعلمين تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة في مستويات التعليم.

د- بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية: يضم الكفايات الوجدانية والاجتماعية الآتية:

- يتعاون مع زملائه المعلمين الآخرين والمدير لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم بوجه عام.
- يقدم نشاطات حل المشكلات بوعي وقصد.
- يعطي توجيهات وتعليمات واضحة ومحددة للمتعلمين.
- يجيد تنمية الانضباط الذاتي لدى المتعلمين.
- يسهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بمعالجة المشكلات التي تواجهها المدرسة وفي تقيم المقترحات والآراء المساعدة على تنفيذ أهدافها.
- يشجع مشاركة المتعلمين في التفاعل داخل الفصل.
- يشجع اختيار المتعلمين للأنشطة وتنظيمها وإدارتها.

- ملاحظة عمل المتعلمين ،والتدخل لمراعاة تحركات النشاط ،بحيث يراعي النظام ويقدم التغذية الراجعة أو المرتدة.
- يستوعب طبيعة المجتمع الذي يعمل فيه ،وبالتالي يساعد على ترجمة الأهداف المدرسية.
- يشخص أنماط السلوك الدالة على عدم الانتباه والسأم ومعالجة ذلك لدى الحاجة.
- يقيم علاقات مع المتعلمين قائمة على التفاهم ،التعاون والاحترام المتبادل[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 43-44.

الفصل الثاني

كفايات معلم المواد الإجتماعية

تهتم الدولة جميعا بالتربية من أجل التنمية والنهوض بالحياة على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع،لا يمكن للتربية أن تحقق أهداف تنمية المجتمع المتوقعة وأهدافها المنشودة إلا بنجاح العملية التربوية وفاعلتها في مؤسساتها المختلفة ولتحقيق أهدافها تعتمد على العناصر الأساسية الملائمة وهي:

1- المعلم: بصفاته العلمية والمهنية و الشخصية.
2- الطالب: بقدراته العقلية وميوله واتجاهاته ،بطموحاته وتطلعاته.
3- المناهج الدراسية: بما تتضمن من أهداف تعليمية ومحتوى تعليمي وتعلمي.

إن هذه العناصر الثلاثة تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التعليمية للعملية التربوية ،بإجماع التربويين يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ودعامة كل إصلاح اجتماعي وتربوي ،فلا جدوى من أحسن المناهج إعداد وأفضلها محتوى ما لم يقم على تنفيذها معلم كفء جيد الإعداد ،بذلك فإن علاقة المعلم بالمناهج كعلاقة القاضي بالقانون ،فالقاضي العادل قادر على الحكم بالعدل حتى في ظل قانون جائر والقانون العادل غير كاف في ظل قاضي غير عادل[1].

أما بالنسبة لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة فيقع على المعلم عبء هائل في تحقيقها من خلال تطبيق طرق وأساليب تدريسية ،وسائل تعليمية مناسبة تهيئة مواقف تعليمية تعلمية جيدة.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،المفهوم،التدريب،الأداء،ط1،2003،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ص51.

وتبرز مما تقدم أهمية دور المعلم في تحديد نوعية التعليم ،اتجاهاته ودوره الفعال في بناء جيل المستقبل وتحديد نوعية حياة الأمة ،فللمعلم دور حاسم في العملية التعلمية.

إن مهام وأدوار معلمي المواد الاجتماعية لم تعد مقتصرة على مجرد إيصال الحقائق ،المعلومات والمفاهيم إلى الطلبة بل اتسعت وتنوعت هذه المهام والأدوار لتواجه التطورات المستمرة والسريعة كالثورة العلمية ،التكنولوجية ،الإنفجار المعرفي ،ظهور التقنيات التربوية الجديدة في ميادين الأهداف والمناهج ،طرائق التدريس ،الوسائل التعليمية ،الإدارة والتقويم.

نلاحظ أن الدور الأول والثاني لمعلم المواد الاجتماعية يكون دورا لفظيًا في طبيعته وبالتالي فإن تعلم المواد الاجتماعية يكون تعلما لفظيا أيضا.

أما الدور الثالث لمعلم المواد الاجتماعية فهو توجيه وإرشاد الطلبة في عملية القيام بالمناشط التعليمية ،بذلك ينتقل من مُلق للمعلومات إلى موجه للعملية التعليمية.

الدور الرابع: فإن لمعلم المواد الاجتماعية أثرا كبيرا في توفير مناخ صفي وعلاقات اجتماعية ملائمة لتربية أفكار الطلبة ومساعدتهم في اكتساب المعارف وتعديل أفكارهم.

الدور الخامس: لمعلم المواد الاجتماعية فهو مساهم ،دائم ،مشجع للطلبة على اكتشاف معاني ،دلالات ما يتعلمون ،يرافق ويتابع جميع النشاطات التعليمية[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 52-53.

وبذلك ،من خلال أداء معلم المواد الاجتماعية لأدواره المختلفة يتفاعل مع طلبته ويتيح لهم مهارات ،خبرات تربوية مؤثرة وفعالة إلى أن يصل لتحقيق أهداف أكثر قيمة وأهمية من مجرد تحصيل المعارف ،حفظها واستظهارها.

إن عملية إعداد معلم المواد الاجتماعية بمختلف الاختصاصات ،لمختلف المراحل الدراسية هو من مهام الجامعات ومؤسسات إعداد المعلمين الأخرى التي تنطوي مناهجها على ثلاثة مجالات رئيسية:

المجال الأول : الإعداد الأكاديمي التخصصي: يشمل المقررات الدراسية في مادة الاختصاص التي ينبغي للطالب / المعلم أن يتعلمها نظريا وعلميا.

المجال الثاني: الإعداد المهني: يشمل المقررات الدراسية في المواد التربوية النفسية نظريا وعمليا ،التي تسهل على الطالب / المعلم عملية تعليم المواد الاجتماعية وتعليمها ،تنظيم المواقف التعليمية التعلمية ،مواجهة المواقف التدريبية المتغيرة المتعلقة بإدارة ،تنظيم الصف ،الاتصال ،التفاعل مع الطلبة ويشمل هذا المجال:

أ- مقررات تربوية و نفسية.
ب- مشاهدة وملاحظة الطالب / المعلم أثناء قيامهم بالتدريس الفعلي في الصفوف الدراسية.
ج-التطبيقات التدريسة الميدانية للطالب / المعلم بإحدى المدارس لتمكنه من اكتساب بعض الخبرات العلمية.

المجال الثالث: الإعداد الثقافي العام: يتضمن هذا المجال دراسة الطالب /المعلم للمواد التي تزوده بثقافة عامة تعده أو تساعده في عملية التعلم ،معرفة مجتمع البيئة التي يعيش فيها و يتعامل معها[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 53.

وقد اتفق المربين على أهمية المجالات الثلاثة في برامج إعداد المعلمين ،فإن المقررات الدراسية سواء في مواد التخصص ،مواد الثقافة العامة ،المواد التربوية والنفسية تمكن الطالب المعلم من استيعاب الحقائق ،المفاهيم ،الأسس التي تتضمنها عملية التعليم و التعلم.

إن إعداد معلم المواد الاجتماعية إعدادا علميا ،مهنيا ،وثقافيا يعتبر أمرا ضروريا لا مفر منه ،وعليه يتطلب من الجامعات والمؤسسات إعداد المعلمين المختلفة ،أن تقوم سياستها وبرامجها الدراسية وتعد لها لتواكب التطور والتغيرات الحديثة المستمرة.

يعد إعداد المعلم عن طريق الكفايات الأساس الأول في تطوير النظرة إلى التعليم بوصفة مهنة تتطلب تحديد كفايات خاصة لممارستها ،ينجح بها من أمتلك كفاياتها الخاصة .

إن نهاية معلم المواد الإجتماعية مرهونة بعوامل عديدة لعل من أهمها هو الإعداد المهني والعلمي الذي توفره مؤسسات الإعداد قبل ولوجه الخدمة ومن جهة أخرى على ما يقام من دورات تأهيلية في أثناء الخدمة[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 54-55.

الفصل الثالث

استراتيجيات التعليم و التدريب على أداء الكفايات التدريسية:

1-طريقة التعيينات التدريبية:

إن للتعيينات جذورا بعيدة وإن كانت غير مباشرة ممتدة إلى التربية الإسلامية إذ كان الشيخ يكلف المتعلمين بحفظ مقدار معين من القرآن الكريم حسب قدرات كل منهم واستعداداته ومعلوماته السابقة ،ولا يعود المتعلم إلى الشيخ إلا ليقرأ ما حفظه أمامه.

لقد تميزت بداية القرن العشرين بتطور التربية وتبلور نظريات التعلم والأفكار التربوية التي ركزت على جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من المادة الدراسية ،وأكدت حقيقة أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم ،قابليتهم ،طرائقه الخاصة في التفكير ،التعليم ،التدريب ،مستوى تحصيلهم وإنجازهم.

صَاحبَ هذا التطور تنوع أساليب التربية ،تجديد طرائق التدريس ،وسائل التدريب وتقنياته ،يذكر لومان(1984) أن أكثر تلك التجديدات شعبية و تبشيرا بالمستقبل هو تفريد التعليم وحركة تفريد التدريب تقوم على التعليم ومبادئها المتمثلة في الدراسة الفردية المستقلة والتغذية الراجعة[1].

لقد دخلت التعيينات في بداية القرن العشرين مرحلة جديدة كإحدى المحاولات الأولى لمقابلة حاجات التعليم والتدريب الفردي والتي في ضوئها طور الكثير من أساليبها بالاستعانة بالمعلم[2].

[1] لومان ،جوزيف،إتقان أساليب ،ترجمة حسين عبد الفتاح،عمان مركز الكتب الأردنية 1989،ص29-175.

[2] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 68.

يشير الغراوي (1986) إلى أنه مهما تنوعت واختلفت الطرائق والأساليب الفردية فإنها تنطلق من أسس و مبادئ مشتركة تقوم عليها.

تعد التعيينات من الطرائق الفردية الشائعة التي تساعد على وضع كل من المعلم والطالب في موقفه الصحيح من العملية التعلمية ،فالمعلم يخطط ،ينسق يقوم ويوجه ،والطالب يبذل الجهد بالقدر والسرعة المناسين و يشترك و المعلم في اتخاذ القرارات .

تباين أشكال التعيينات في التربية الحديثة فهناك:

1/ التعيينات المنزلية: تتكون من تدريبات ومهام مكملة للمادة التي سيعطي المعلم بخصوصه تعليما.

2/ التعيينات المنزلية التحضيرية: وهي تتكون من تدريبات ومهام مكملة يقوم المعلم بإعدادها على شكل أسئلة يوجه الطلبة إلى الإجابة عنها قبل أن يعطي درسه.

3/التعيينات التعليمية /التدريبية: وهي تتكون من محتوى تعليمي ،تدريبات ومهام يقوم المعلم أو أي جهة مسؤولة عن التربية والتعليم بإعدادها للمتعلمين للتدرب في ضوئها فرديا وفق سقف زمني محدد ،تكون في صورة كتيبات أو كراسات تعليمية.

لقد أكد العديد من التربويين أهمية التعيينات بشكلها الثالث كطريقة فردية لمل تتمتع به من مميزات تربوية منها:

1/ تعنى هذه الطريقة بإعطاء حرية للطالب بالعمل وتكفل له السير وفق استعداداته وقابلياته.

2/ تهيئ للطالب الفرصة في أن يشترك اشتراكا إيجابيا في عملية التعليم والتدريب.

3/ تهيئ هذه الطريقة الطالب على تقدير المسؤولية والاعتماد على النفس والتفكير في المهام المنتجة والوفاء بالوعود في إنجاز المهام.

4/ تدرب هذه الطريقة الطالب على ممارسة عمليات عقلية ذات أهمية في تحقيق نتاجات تعليمية متنوعة.

5/ تعود الطالب على البحث والتقصي من خلال رجوعه لمختلف المصادر من كتب ،خرائط وأطالس.

6/لم تهمل هذه الطريقة الروح الاجتماعية والتعاون بين الطلب ،فهم يؤدون الكثير من المهام بصورة متقاربة[1].

إن التعيينات طريقة فردية في التدريس تهتم بتحقيق الكثير من الأهداف التربوية حيث تشير شبيب (1982) إلى احتواء تلك التعيينات على اختلاف أهدافها عناصر أساسية مشتركة منها:

1/ مقدمة تحدد الفكرة الرئيسية للتعيين وتوضيح أهمية للمتعلم.

2/ تحديد أهداف تعليمية يتضمنها التعيين في ضوء اهداف المواقف التعليمية على أن يراعي فيها الوضوح و الصياغة السلوكية الجيدة.

[1] الغراوي، محمد ذيبان ،الحقائق والمجمعات التعليمية،مجلة البحوث والدراسات التربوية ،العدد السنة الأولى،أيلول،1986،ص24-86.

3/ اختيار محتوى التعيين التدريبي ونشاطاته ليتضمن نشاطات كتابية عملية وميداني على نحو تيسر توظيف التعيين في خدمة الأهداف التي أعدت والمهام المطلوبة .

4/ تضمين التعيين تعليمات تيسر على الطالب الرجوع إلى مختلف المصادر والكتب التي تستهل إنجاز المهام المطلوبة بشكل فردي.

5/ توفير مواد ووسائل وأجهزة تعليمية مناسبة تستخدم فرديا من قبل الطالب لتنفيذ الأنشطة المتنوعة.

6/ أدوات تقويم وقياس ذاتية يمارسها الطالب عند إنجاز المهام المقررة في ذلك التعيين لمعرفة مدى تقدمه في الدراسة نحو تحقيق الهدف[1].

لقد واجهت التعيينات طريقة فردية في التعليم والتدريب عددا من الانتقادات منها:

- ✓ أن نظم الدراسة في مدارسنا ،معاهدنا وكلياتنا لا تسمح باتباع هذه الطريقة بصورتها الأصلية (ريان)[2].
- ✓ أن فائدة هذه الطريقة قليلة إذا ما استخدمت في الصفوف العادية لازدحامها بالطلبة مما يقيد حرية الطالب ويصعب على المعلم متابعة طلته وتوجيههم (بلقيس)[3].

[1] شبيب، ختام محمد عبد،أثر التعيينات البيئية التحضيرية والتدريبية على تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية،جامعة اليرموك 1990،ص1-2-16.

[2] ريان، فكري حسين ،التدريس،ط5،القاهرة،مطابع سجل العرب،1984،ص12.

[3] بلقيس أحمد،تكييف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين،الأسس والمبادئ والتطبيقات العلمية رسالة المعلم الأردنية،العددان الأول والثاني،حزيران1991،ص5.

- ✓ أن الطريقة منهكة للمعلم فهو يعد التعيينات بمختلف صوراها ويخطط مسبقا للأنشطة التعليمية والاختبارات التقويمية ،ويصمم البيئة التعليمية اللازمة لتنفيذ الطلبة الأنشطة وممارستها (عبيدات)[1].

لقد أكد العديد من التربويين ضرورة تذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ هذه الطريقة وتوفير وسائل إنجاح التعليم والتدريب بها:

- يرى "بلقيس"إمكانية استخدامها في فصول دراسية تقليدية عندما تتوافر الشروط والإمكانيات المادية والتنظيمية اللازمة لإنجازها ،أي التعاون بين المعلمين والجهات المسؤولة بتنظيم ما يحتاجه من مواد ومستلزمات.
- يرى "شتا" إمكانية تقسيم المنهج على عدة موضوعات رئيسية ،ثم يقسم كل منها على موضوعات فردية تنظيم بشكل تعيين مستقل.
- يرى "ريان" أن الأساس الأول لضمان الإفادة من التعيينات هو حسن التصميم والاختيار.
- تصنيف "العبدلي" ضرورة توافر المرونة الكافية في النظام التعليمي لتنظيم الوقت بما ينسجم وسرعة الطلبة الذاتية.

من أبرز وسائل إنجاح التعليم والتدريب بهذه الطريقة:

- إعداد المعلم الكفء بما يجعله يكتسب كفايات التدريس والتدريب الفردي.
- من الضروري أن يتحلى المعلم بمثل هذا النوع من الطرائق بالصبر والأناة عند مراقبة الطلبة.
- إعداد معلم يكون قادرا على الإلمام بالخامات المتوافرة في البيئة واستخدامها بفاعلية في إنتاج المواد والوسائل التعليمية.

[1] عبيدات سليمان أحمد،أساسيات في تدريس المواد الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية،ط2،عمان مطبعة النور النموذجية،1989،ص21.

- لقد استخدمت طريقة التعيينات بشكل واسع في تدريب المعلمين في أثناء الخدمة لمختلف الاختصاصات والمراحل التعليمية ،بقصد تقديم المعرفة إلى المتدربين بأسلوب يعتمد على الدراسة الفردية.

أكد يونس فعالية استخدام هذه الطريقة في الدورة التدريبية للمعلمين[1].

وقد أوصى Baharstan باستخدام التعيينات في برامج إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة.

أيد عبيدات أهمية استخدام التعيينات في التعليم والتدريب خصوصا عندما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة[2].

[1] يونس فتحي علي،اللغة العربية والذين الإسلامي في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية،تعيينات تدريبية،القاهرة،دار الثقافة للطباعة والنشر،1984،ص6-36.

[2] عبيدات سليمان أحمد،أساسيات في تدريس المواد الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية،ص119.

2-طريقة العرض العملي:

منذ أن هبط الوحي على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بأعظم رسالته كان المنهج الذي اتخذه واضحا وعظيما استمده من الأسلوب الإلهي في الدعوة إذ اعتمد الحواس المختلفة من بصر ،سمع ،وحواس أخرى في تبصرة بقدرة الخالق وعظمته ،وهو ما جاءت به الآيات القرآنية كقوله تعالى:« وَلا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا» سورة الإسراء ،الآية36[1].

من هنا انطلق المفكرون العرب الأوائل بالاعتماد على هذا الأسلوب أساسا في التعليم ونقل الأفكار والمعارف ومنهم (الرازي ،ابن الهيثم ،الإدريسي) فأكد وأهمية المشاهدة والتجريب لتوصيل الأفكار بشكل حسي.

تشكل طريقة العرض العملي خطوة أولية للعمل على الربط بين الجانب النظري والتطبيقي في عمليته إعداد المعلم وتدريبه ،يرجع السبب في ذلك لإلى عدة مبررات تتعلق بالظروف والإمكانيات المتوافرة في معاهدنا وإلى بعض الخصائص المميزة لطريقة العرض العلمي هي:

1-أنها تبعد الطلبة عن الطريقة التقليدية في إلقاء الدروس والمحاضرات وتقيدهم في التدريب على الكفايات التدريسية.
2-معايشة الطلبة الواقعية لمادة تعلمهم ومشاركتهم الأنشطة في تنفيذها لاستيعابها و فهمها وزيادة وضوحها.
3-توفر فرصة للطلبة لمناقشة الدرس والأقران مما يساعدهم على ربط المعلومات والكفايات ضمن الموضوع الواحد.

[1] سورة الإسراء،الآية 36.

4-توفر فرصة للتغذية الراجعة المتبادلة فيما يبن الطلبة في المراحل المختلفة في أداء مهام الكفاية.

5-يلجأ الطلبة إلى استعمال حواس عديدة كالرؤية ،السماع ،الحس واللمس حيث يستخدمونها عند التعامل.

6-توصل الطلبة إلى مستوى أداء معقول للكفايات المتنوعة.

7-لا تكلف الجهاز التربوي الكثير من المواد والوسائل التعليمية فضلا عن توفيرها الكثير من الوقت والجهد[1].

الانتقادات والاعتراضات التي أثارها بعض التربويين عن طريق العرض العملي:

- أن استخدام هذه الطريقة لا يوفر الفرصة أمام جميع الطلبة لاستظهار استجابتهم والمشاركة في أداء المهام لكثرة أعدادهم في القاعة الواحدة.
- عدم تمكن جميع الطلبة من مشاهدة الأداء لعدم التفات المدرس لمثل هذه الأمور.
- استحواذ المدرس في هذه الطريقة على مركز الثقل في عملية التدريس والتدريب.
- عدم إتاحة الفرصة لاشتراك الطلبة في أنشطة الدرس ،يعني حرمانهم من تلقي التوجيه والإرشاد اللازم لمساعدتهم على النمو حسب قدراتهم.
- كما يتمنع بعض الطلبة عن المشاركة بأنشطة الدرس المختلفة تحرجا وخوفا من ردود الأفعال المختلفة في حالة الإخفاق[2].

[1] كاظم أحمد خير و سعديس زكي،تدريس العلوم العربية دار النهضة القاهرة 1981،ص27-28.

[2] عزيز صبحي خليل،أصول وتقنيات التدريس والتدريب،بغداد،مركز التعريب والنشر،1985،ص22.

لقد أدخلت العديد من الإجراءات لطريقة العرض العملي ونجحت في رد الاعتراضات والانتقادات القائمة حولها ومنها:

- تصنيف الطلبة في الدرس العملي بعد انتهاء الشرح والعرض النظري على مجموعات متجانسة.
- تحديد الأهداف التعليمية ليعرف كل طالب ما الذي ينوي عمله والوصول إليه من ممارسة الأداء لمهام الكفايات.
- تشجيع المشاركة الإيجابية والفعالة لكل طالب في المجموعة من خلال تكليفهم بأداء المهام وصولا إلى الأهداف المحددة.
- التهيئة للعرض من خلال قيام المدرس بالتخطيط والتنظيم المسبقين لكل إجراءات العرض.
- استخدام طرائق وأساليب أخرى مع العرض ،ومن هذه الاستخدامات ينبغي أن تكون طريقة العرض مقرونة أو مندمجة بالإلقاء أو الشرح ،المناقشة الاستجواب ،الاستنتاج ،و التطبيق.
- المرونة في التعامل مع الطلبة في أثناء العرض ،المناقشة ،التطبيق ومساعدة جميع الطلبة للمشاركة في التطبيق أو الممارسة العملية لأداء المهام المختلفة[1].

جوانب الإفادة من الاستراتيجيات السابقة في بناء البرامج التدريسية لإعداد المعلمين:

- تتركز الخطوة الأولى في بناء البرامج التدريبية إعداد المعلمين في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم بالمرحلة الابتدائية أو الثانوية.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 78-79.

- كما يمكن الإفادة من طريقة التعيينات ،بوصفها إحدى استراتيجيات التعليم والتدريب الفردي في بناء البرامج التدريبية لإعداد المعلمين على أساس الكفاية في ضوء الإمكانيات المتاحة للطلبة.
- أما فيما يتعلق بمدى الإفادة من طريقة العرض العملي في بناء البرامج التدريبية لإعداد المعلمين على أساس الكفاية ،فيبرز بإتباع إجراءات هذه الطريقة والإفادة من إجراءات تطويرها من حيث إعداد أهداف سلوكية للتدريب على كل كفاية[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 80-81.

الفصل الرابع

المدخل إلى البرنامج التدريبي:

أ/ المقدمة:

إن مناهج المواد الاجتماعية تطورت تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة ،إذ أخذ واضعو المناهج يؤكدون في مادتهم الفهم ،التفسير ،التحليل ،تنمية الحس الزماني ،والمكاني ،تعاون التلاميذ في استقراء المعلومات و تفسيرها.

إن الإفادة من روح هذا الاتجاه في إعداد معلم المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية وتدريبه له أهمية التي تتلخص في الأمور التالية:

1- إن المعلمين عند ما يعرفون الكفايات التي يتطلبها فإنهم يستطيعون بسهولة أن يعرفوا ما ينبغي لهم أن يتعلموا وصولا لتحقيق الأهداف المتوخاة.
2- إن معرفة المعلمين لما ينبغي لهم أن يتعلموه ويصلوا إليه ،بحيث يتمكنون من تحديد مواطن قوتهم وضعفهم.
3- عندما يستطيع المعلمون ربط المعلومات والمعارف ،فإن التعليم سيكون ذا معنى وقيمة أكثر .
4- عند ما يوازن الطالب /المعلم بين أدائه والمستوى المحدد للكفاية فإنه سيستفيد من ذلك في عمل تغذية راجعة يصحح بها أداءه ويعد له.
5- إن هذا النوع من البرامج يقدم أفضل الفرص لتحقيق الكفايات التي تتطلبها مهنته.
6- إن شهادة التخرج التقليدية تبين تقويم الطالب /المعلم بالدرجات على المقررات من دون أن تكشف أو تدل على قوة الطالب /المعلم[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 90.

ب/ المشكلة:

شخصت المؤلفة المشكلة الحقيقية وراء بناء برنامج تدريبي لإعداد الطلبة المعلمين في ضوء الكفايات التدريسية في الأسباب التالية:

1- على الرغم من كل الجهود والمحاولات التي بذلت من أجل تحسين وتطوير برامج إعداد معلمي إلا أنها لا تزال واقعة في إطار البرامج التقليدية ،عدم قدرة تلك البرامج على إعداد المعلم الكفء القادر على مواجهة الأدوار الجديدة.
2- يعد التدريب المتمثل بالجانب العملي أو التطبيقي جزءا أساسيا وجوهريا في برامج إعداد المعلمين ويعد تكملة هامة للتعليم.
3- تركيز الإهتمام على طرائق التدريس القائم على الطرائق التقليدية (المحاضرة والمناقشة).
4- تحول الإتجاه في تقويم الطلبة / المعلمين نحو الموازنة بين مستوى أدائهم المعرفي بعضهم ببعض في نهاية المدة الزمنية المحددة للدراسة الموضوع بدلا من التقويم.
5- انخفاض معدلات الاختبارات البنائية في الأداء ودوريتها للطلبة /المعلمين في مؤسسات الإعداد.
6- اعجز برامج الإعداد عن الإيفاء بالتزاماتها في تهيئة معلم متخصص لتدريس المواد الإجتماعية[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 91.

ج/ المسوغات:

أن ما يسوغ إجراء هذه الدراسة هو وجود عوامل أبرزها ما يأتي:

1-تأكيد التربية الإسلامية على الجانب العملي في التربية ،إذ تعني بتمكين الإنسان من اكتساب الكفايات والمهارات اللازمة لممارسة الحياة العملية.

2-الاهتمام الكبير الذي توليه الدول العربية لقطاع التربية والتعليم من أجل إعادة بنائه بما ينسجم ،وتحقيق النهضة الشاملة.

3- إظهار أساليب وأنموذجات متعددة لإعداد المعلمين وتدريبهم في السنوات الأخيرة ،إن تجربة بعض الأساليب التدريسية المستحدثة أو أحدها محاولة لتجديد عملية إعداد معلم المواد الاجتماعية.

4- عدم اكتفاء المعلم بإلمام المادة التعليمية بل يطلب منه أن يمتلك المهارة والفعالية اللازمة لأداء مهماته التدريسية.

5-أهمية مستوى أداء الكفايات التدريسية لمعلم المواد الاجتماعية وأثره في تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية .

6-يضطلع معلم المواد الاجتماعية عند تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية تحقيق الكثير من الأهداف الإستراتيجية المهمة[1].

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص 92-93.

د/ الأهداف:

تهدف الدراسة إلى ما يأتي:

1- التعرف على أثر ممارسة التدريب في كل من التعيينات التدريبية والعرض العملي في مستوى أداء الطلبة /المعلمين من بعض الكفايات التدريسية.
2- الموازنة بين أثر التدريب بكل من التعيينات التدريسية ،والتدريب بالعرض العملي في مستوى أداء الطلبة /المعلمين من بعض الكفايات التدريسية في تدريس المادة.
3- الموازنة بين نتائج أثر التدريب بكل من التعيينات التدريبية والتدريب بالطريقة التقليدية.
4- الموازنة بين نتائج أثر التدريب بكل من العرض العملي والتدريب بالطريقة التقليدية من مستوى أداء الطلبة /المعلمين من بعض الكفايات التدريسية في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات:

1- لا يوجد اثر لممارسة التدريب في كل من التعيينات التدريبية والعرض العملي في مستوى أداء الطلبة /المعلمين من بعض الكفايات التدريسية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء للمجموعة التجريبية الثانية التي تمارس التدريب بالعرض العملي.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء للمجموعة التجريبية الأولى وبين متوسط درجات الأداء للمجموعة الضابطة التي تمارس التدريب بالطريقة التقليدية.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأداء للمجموعة التجريبية الثانية وبين متوسط درجات الأداء للمجموعة الضابطة[1].

هـ/ الحدود:

1-استخدام إجراءات التدريب بالتعيينات والعرض العملي والطريقة التقليدية على ثلاث كفايات تدريسية ضمن مقرر (الطرائق تدريس المواد الاجتماعية) ومقرر (تقنيات التعلم) للمرحلة الثانية في معاهدة المعلمين المركزية وهي:

- كفاية التخطيط للدروس اليومية وقد حددت (صياغة أهداف الدروس السلوكية ،إعداد مقدمة للدرس ،والتقويم الختامي لخطة الدروس اليومية والواجب البيتي)
- كفاية إعداد الوسائل التعليمية واستخدامها وقد حددت (إعداد الملخص السبوري ،إعداد الشفافات واستخدام جهاز عرضها ،استخدام الخرائط التاريخية الجدارية).
- كفاية تنويع الحوافز وتشمل (حركة المعلم ،إشارته ،صوته والتركيز).

2-طلبة الصف الثاني بقسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في معهد المعلمين[2]

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس،ص94-95.

[2] المرجع نفسه،ص95-96.

خاتمة

من خلال عرضنا السابق الذي يدور حول الكفايات التدريس ،والتدريس بالكفايات ،يتضح لنا أنه لا سبيل إلى جودة التعليم إلا بالتأسيس لإستراتيجية تراعي جميع الأطراف المعنية بهذه العملية ،سواء تعلق الأمر بالمتعلم أو بالمعلم ،ومنه نستنتج ما يلي:

- إن التدريس بالكفايات يهدف إلى أن يكتسب المتعلم معارف وقدرات ومهارات تمكنه من حل المشكلات .
- إن عملية التدريس نظام أو نسق يتكون من مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها المدرس قصد مساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف التربوية.
- إن التدريس نشاط هادف يرمي إلى إحداث تأثير في شخصية التلميذ فهو وسيلة ،أما الغاية فهي التعلم.
- لا سبيل إلى جود التعليم إلا بالتأسيس لاستراتيجيات تراعي جميع الأطراف المعنية.
- تعد الكفايات مجموعة من المعلومات والمهارات التي تمكن المعلم من التحضير للموقف التعليمي.
- تظهر الكفايات التدريسية في سلوكيات المعلم التدريسية داخل الفصل .
- تعبر الكفاية التدريسية عن مستوى معين من التمكن من أداء المعلم للسلوك التدريسي وإتقانه له.
- تقاس الكفايات التدريسية بمعايير خاصة.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم:

- ✓ سورة الإسراء الآية 36.
- ✓ سورة الأنعام ،الآية 105.
- ✓ سورة الأعراف ،الآية 169.
- ✓ سورة الشعراء ،الآية 19.
- ✓ سورة البروج ،الآية 16.
- ✓ سورة فصلت ،الآية 53.
- ✓ ابن هشام الأنصاري،شرح قطر الندى وبل الصدى.
- ✓ بلقيس أحمد،تكييف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين،الأسس والمبادئ والتطبيقات العلمية رسالة المعلم الأردنية،العددان الأول والثاني،حزيران1991.
- ✓ حسان بن ثابت. أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري.
- ✓ حمدان محمد زيان،قياس كفايات التدريس،جدة،الدار السعودية للنشر والتوزيع 1984
- ✓ ريان، فكري حسين ،التدريس،ط5،القاهرة،مطابع سجل العرب،1984.
- ✓ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،كفايات التدريس"المفهوم،التدريب،الأداء،دار الشروق للنشر والتوزيع عمان،الاردن،ط1،2001.
- ✓ شبيب، ختام محمد عبد،أثر التعيينات البيئية التحضيرية والتدريبية على تحصيل طلبة الصف التاسع في قواعد اللغة العربية،جامعة اليرموك 1990.
- ✓ عبيدات سليمان أحمد،أساسيات في تدريس المواد الاجتماعية وتطبيقاتها العلمية،ط2،عمان مطبعة النور النموذجية،1989.

- ✓ عزيز صبحي خليل،أصول وتقنيات التدريس والتدريب،بغداد،مركز التعريب والنشر1985.
- ✓ الغراوي، محمد ذيبان ،الحقائق والمجمعات التعليمية،مجلة البحوث والدراسات التربوية ،العدد السنة الأولى،أيلول،1986.
- ✓ كاظم أحمد خير وسعديس زكي،تدريس العلوم العربية دار النهضة القاهرة 1981.
- ✓ اللقاني أحمد حسين وفارعة حسن،التدريس الفعال،القاهرة،علم الكتب،1985،ط1.
- ✓ لومان ،جوزيف،إتقان أساليب ،ترجمة حسين عبد الفتاح،عمان مركز الكتب الأردنية 1989.
- ✓ موسى سعدي،لفته،النمذجة في التدريب وزارة التربية،معهد التربيبة،معهد التدريب والتطوير العربوي د،ت.
- ✓ يونس فتحي علي،اللغة العربية والذين الإسلامي في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية،تعيينات تدريبية،القاهرة،دار الثقافة للطباعة والنشر،1984.

المراجع و المصادر باللغة الأجنبية

- ✓ Good,G.V.Dictionary of Education.3rded. New york :M C Grow Hill,1973

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء	/
شكر و تقدير	/
مقدمة	أ
الدراسة الظاهرية للكتاب (الجانب النظري)	01
دراسة المظهر الخارجي للكتاب	01
1- اسم المؤلف	01
2- عنوان الكتاب	01
3- عدد صفحات الكتاب	01
4- حجم الكتاب	01
5- الوصف الخارجي	01
عناصر الكتاب	01
1- تعريف بالمؤلف	01
2- محتوى الكتاب	02
الفصل الأول : الكفايات التدريسية	04
التعريف بالمصطلحات (التدريس ،التدريب ،الاداء ،المهارة ،الكفاءة والكفاية	04
العلاقة بين الكفاية و المهارة	12
العلاقة بين الكفاية وبين الاداء	12
برامج إعداد المعلم القائم على أساس الكفاية	13
مميزات أسلوب إعداد وتدريب المعلم القائم على الكفاية	16
أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم الفعال	18
الفصل الثاني: كفايات معلم المواد الاجتماعية	27
الفصل الثالث: استراتيجيات التعليم والتدريب على أداء الكفايات التدريسية	32
1- طريقة التعيينات التدريبية	32
2- طريقة العرض العملي	38
الفصل الرابع: المدخل إلى البرنامج التدربي	43
- المقدمة	43
- المشكلة	44
- المسوغات	45

- الأهداف	46
- الفرضيات	46
- الحدود	47
الخاتمة	49
قائمة المصادر والمراجع	51
فهرس الموضوعات	/
ملخص	/

تعد الكفايات التدريسية من البرامج التدريبية ،المطورة خصيصا لإعداد المعلمين وتدريبهم ،قد لاقت اهتماما كبيرا من جانب التربويين والباحثين ،في مجالات التربية وعلم النفس ،هذا الإهتمام نتيجة إدراك القائمين على المؤسسات التربوية لأهمية المعلم كعنصر أساسي في العملية التعليمية.

تتمثل الكفايات التدريسية في قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي اقصر وقت ممكن.

الكلمات المفتاحية:

الكفايات التدريسية: هي مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن المعلم من التحضير للموقف التعليمي.

المعلم: هو المشرف الأول على القيام بالعملية التعليمية داخل القسم ويتضمن شروط التعليم و التعلم.

المتعلم : هو المستهدف من وراء العملية التعليمية والتربوية من أجل تنشئته وتوجيهه عقليا ونفسيا.

الأداء:هو تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد أو الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبا وظيفته.

التدريس: هو نشاط يهتم بنقل التعليمات والمعلومات بهدف تطوير الأداء الخاص بالفرد المتلقي لها.

Résumé

Les compétences pédagogiques sont l'un des programmes de formation développés spécifiquement pour la préparation et la formation des enseignants. Elles ont reçu une grande attention de la part des éducateurs et des chercheurs dans les domaines de l'éducation et de la psychologie, cet intérêt résultant de la prise de conscience des responsables des établissements d'enseignement de l'importance de l'enseignant en tant qu'élément essentiel du processus éducatif.

Les compétences pédagogiques sont la capacité de l'enseignant à exécuter le comportement éducatif avec un certain niveau de maîtrise, avec le moins d'efforts et dans les plus brefs délais.

les mots clés:

Compétences pédagogiques : sont un ensemble d'informations, d'aptitudes et de tendances qui permettent à l'enseignant de se préparer à la situation éducative.

L'enseignant : est le premier encadrant à réaliser le processus pédagogique au sein du département et

intègre les conditions d'enseignement et d'apprentissage.

L'apprenant : Il est la cible derrière le processus éducatif et éducatif afin de le nourrir et de le guider mentalement et psychologiquement.

Performance : c'est la réalisation et l'achèvement des tâches qui composent le travail d'un individu ou la manière dont l'individu atteint ou satisfait aux exigences de son travail.

Enseignement : C'est une activité de transmission d'instructions et d'informations dans le but de développer les performances de l'individu qui les reçoit.

Summary :

Teaching competencies are one of the training programs developed specifically for the preparation and training of teachers. They have received great attention on the part of educators and researchers in the fields of education and psychology, this interest as a result of the awareness of those in charge of educational institutions of the importance of the teacher as an essential element in the educational process.

Teaching competencies are the ability of the teacher to perform the educational behavior with a certain level of mastery, with the least effort and in the shortest possible time.

key words:

Teaching competencies: are a set of information, skills, and trends that enable the teacher to prepare for the educational situation.

The teacher: is the first supervisor to carry out the educational process within the department and includes the conditions of teaching and learning.

The learner: He is the target behind the educational and educational process in order to nurture and guide him mentally and psychologically.

Performance: It is the achievement and completion of the tasks that make up an individual's job or how the individual achieves or satisfies the requirements of his job.

Teaching: It is an activity concerned with transmitting instructions and information with the aim of developing the performance of the individual receiving it.